

من موسكو بالبريد الجوي

# انباء

جريدة أسبوعية

العدد ١٤ (٢٠٩)  
السبت ٧ أبريل (ليسان)  
١٩٧٣

النتائج العملية لبرنامج السلام  
السوفيتي الذي اقده المؤتمر  
الرابع والعشرون للحزب الشيوعي  
السوفيتي

(ص ٣)

البروفيسور فولودارسكي  
يتحدث عن زيادة الانتاجية  
العمل والمباراة الاشتراكية  
في الانتاج (ص ٣)

ميرزا طورسون زاده رئيس  
لجنة التضامن السوفيتية  
يعتدل قضايا ومهام حركة  
التضامن الاقرو - آسيوية (ص ٥)

خطوة هامة في تعزيز  
التعاون السوفيتي العراقي  
الشعب السوفيتي حليف  
ثابت في النضال ضد  
الامبريالية واحتكاراتها  
البتروولية (ص ٦)

د. عامر علي مولى الكاتب  
السنروسي الكبير  
أوستروفسكي (ص ١٢)

التيتم قبل بضعة ايام في قصور  
الثقافة بموسكو، الطلائع الثقافية  
لشرق الهواة الفنية الرفيعة لعموم  
روسيا، وقد انتخب عدد كبير من  
الفنانين الهواة للاشتراك في هذه  
الطلائع.  
في الصورة: بعض المشتركين  
في الطلائع



في عهدها اللون

الزراعة الروسية  
تتمتع بفرصة جديدة

والسحاب. وتعيش في الغابات طيور  
هائلة الاصناف. كما تكثر فيها  
مختلف الثمار والفلور وتكثر الغاية  
رقة للثمن واقل مكان للاستراحة  
لقد بنى في الغابات عدد كبير من  
المصحات ودور الاستراحة والديارات  
ومشيات الطلاع. وتحس الغابات  
الانجر والحيوانات والطيور وتصل  
المنتاج. وفي منطقة الغابات تزدحم  
الزراعة العالية الانتاج. كما يستند  
فيها اكثر من ثلث البقر في البلاد.  
والغابات مصدر للحصول على  
الاشجار التي يصنع منها اكثر من ٢٠  
الف سلعة لمختلف فروع الاقتصاد  
الوطني. ويتركز في الاتحاد السوفيتي  
خمس احتياطي الاشجار في المالمس  
والصنوبر. ويشغل الاتحاد السوفيتي  
المرتبة الاولى في العالم من حيث  
تصدير الاشجار وانتاج الاوراق. وقد  
ازداد تصدير الاشجار في بلادنا من  
١٧ مليون متر مكعب في عام ١٩٦٢  
الى ٢٤٦ مليون في عام ١٩٦٠ و ٢٨٥  
مليون متر مكعب في عام ١٩٦١.

وقد كانت وسائل قطع الاشجار في  
الماضي بدائية. مثل المنشار ذي  
اليدويين والفرش وكانت البيل تجر  
الطود الجبارة من مكان لآخر. اما  
الآن فتقطع الاشجار بوسائل معاصرة  
بما في ذلك الوسائل الميكانيكية  
والاوتوماتيكية. وتمتلك المؤسسات  
التي تقوم بقطع الاشجار عددا كبيرا  
من الآلات، والمكينات المعقدة مثل  
السيارات التي تقطع الطود والجراجات

ما اكثر الاساطير الرائعة التي  
تسبحها خيال الشعب من غابات حرجي  
سبيريا التي تفتن من اكبر غابات  
العالم واكثرها سحرا.  
تأسل صورة الغلاف، وانظر الى  
احدى منطحات تين «الين» السبيريا  
التي تمتد على مساحة الغابات  
الغبراء تهبط تارة غائسة ارجلها في  
البحر وتطل تارة اخرى على النهر من  
على خضرة السويدية الانحدار. وتتناك  
ذلك الغابات من الجسار الشوح  
والصنوبر والارز السبيريا. ويرى  
القارى في مقدمة الصورة اشجار  
الصنوبر بجوارها ذات اللون النحاسي  
الامر راحة صفيها المطرة التي  
لحم يوجه غاص في ايام الربيع.  
ولتدلى الى جنوب «التايغا» (مكدا  
تسمى الغاية في سبيريا) الغابات  
الارز التي هي غلبت من اصناف  
الاشجار المذكورة الاربعة والاشجار  
ذات الازرق والى جنوبها تقع غابات  
كل اشجارها من ذات الازرق مثل  
اشجار البوط المبردة التي يبلغ عمر  
بعضها ألف سنة احيانا. واشجار  
الريزنون والسيدان والتاج والايامن  
البري والبريزوكا (البتر) التي أصبحت  
زرا للطينة الرئيسية والتي يفتن  
بها الشعب في انماضه المدينة  
ويمكن ان ترى في غربي البلاد اصنافا  
اخرى لينة جدا من الاشجار كما تكثر  
في الشرق الاصناف شجرة اللبيل وفي  
الغرب اشجار البود الهولم الشكل  
والسرو.

مليارات هكتار من الغابات  
الغابات ثروة كبيرة للبلاد  
السوفيتية، وهي ثروة هائلة عريض  
تتراوح عرضها من اقل كيلومتر في  
الغرب الى ٢٠٠ كيلومتر في الشرق  
الاصغر. وتزيد مساحة الغابات من  
مليار هكتار كما يبادل ربيع الشعب  
فيها حوال ٨٠ مليار متر مكعب. وفي  
الغابات ثروة كبيرة حيوانية. فالعالم  
الحيواني هناك غني للغاية. فليبدأ  
الغالب والابل والارز والخنزير الوحشي  
والذئب والذئب والارز والذئب وكذلك  
الوشوش الصغيرة ذات الفرو البني  
للغاية مثل السمور والقاقوم والريزنون

الاستعراض رياضي

وما يلقى الاوساف الرياضية  
السوفيتية عدم وجود الملاكمين ذوي  
الوزن الثقيل الذين يستطيعون منافسة  
الرياضيين الاجانب بنجاح.  
البحث عن توازن بين الناشئين  
وكان يوزن شاه مرادوف وليس  
مدري المتكسب السوفيتي فسر  
المصارعة الحرة ويظل العالم عام  
١٩٧٠ والثاني بطولة اوروبا لاث  
مرات مشغولا ايضا بالبحث عن  
توازن بين الناشئين. وفي ٣٠ مارس  
استبد في مدينة لوزان السويسرية  
مباريات بطولة القارة. وعلى شاه  
مرادوف ان يبين اسمه اعضاء الفريق  
السوفيتي. ومن المعروف ان  
اليكساندر مدفيد يظل الانساب  
الاولية لاث مسرات ويسويس  
فوريغيتش يظل الاعراب الاولوية في  
ميكسيكو وشوتا لوبيدزي وزاريغيتش  
يزيراشفيل يظل العالم واوروبا قد  
كلوا من ممارسة الرياضة بعد ألعاب  
ميونخ. كيف يمكن البحث عن غلة  
للايين لهم؟ لقد اشترك المصارعون  
السوفيت في فبراير الماضي فسنس  
المباريات الدولية التقليدية في  
تيليس في في مباريات يريمان وبابو  
وليتيفراد حيث فازوا على الفريق  
الارمني في مباريات ودية. واشتركوا  
في مارس في المباريات التي أقيمت  
في بلغاريا وشوتوليا.

وفيما يخص الرياضيين المشهورين  
فيهم الفريق السوفيتي واحسانوف  
عبد الله بيسوف (٦٢ كيلوغرام)  
يظل الاعراب الاولوية في ميونخ  
وارمين الافيديف (٥٢ كيلوغرام)  
الحائز على الميدالية الذهبية في ميونخ  
وفاسيل سولجيسين (٨٢ كيلوغرام)  
يظل اوروبا. اما الازنان الاخرى  
فهناك كثير من المصارعين الشباب  
الذين يرضون لمصولة المنتخب.  
هتريخ هاتشكوفانيان

والى جانب جوائز لجنة الرياضة  
البدنية السوفيتية لدى مجلس الوزراء  
التي سبقتها المائزات في مباريات  
الملاكمة هذه يحصل المتفوقون على  
حق الاشتراك في مباريات بطولة  
اوروبا التي ستقام في ١-٦ يوليو  
القاد في عاصمة يوغوسلافيا. ومنذ  
بضعة اعوام كان المنتخب السوفيتي  
ينتصر في مثل هذه المباريات عادة  
ففي عام ١٩٦١ مثلا حاز الملاكمون  
السوفيت في مباريات بطولة اوروبا  
التي أقيمت في بلغاريا ايضا. على  
ميداليات ذهبية و ٣ ميداليات فضية  
كما حازوا في مباريات موسكو الممتازة  
عام ١٩٦٢ على ٦ ميداليات ذهبية و ٤  
ميداليات فضية. وسجلوا في عام  
١٩٦٥ في برلين رقما قياسيا خاصا  
اذ حازوا على ٨ ميداليات ذهبية.  
ولكن في مباريات بطولة اوروبا في  
البروتين الاخيرين اي في يوغوسلافت  
عام ١٩٦٦ وفي مدريد عام ١٩٧١  
سبقتهم فريق يوغوسلافيا من حيث عدد  
النظ العام الذي يعتبر نتيجة غير  
رسمية. ويسمي الملاكمون السوفيت  
الآن الى استعادة مرتبتهم الاولى ولذلك  
اجتمع في مدينة لوزان الان اقوى  
الملاكمين الكبار والناشئين ايضا. ما  
عدا يوريس كوزيتشوف يظل الاعراب  
الاولوية في ميونخ (٥٠ كغ) و ٥٨  
كيلوغراما) وفيتيسلاف ليجيشيف  
٥٠ كغ) و ٧٥ كيلوغراما) وذلك لانهم  
اشتركوا في رحلة الملاكمين السوفيت  
في الولايات المتحدة في يناير الماضي  
واكتسبوا حق الاشتراك في مباريات  
بطولة اوروبا في بلغاريا يوضوح لا  
يشوبه اي لبس.

طوايع برية

اسمعت وزارة البرق والبريد  
بمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيس  
الجيش القاشية قرب ستالينغراد  
سلسلة جديدة من الطوايع، ذات قيمة  
٤٠٠ ١٠٠ ١٧٠ كريبكا، وكذلك  
فلوكا بيسر ٤٠ كريبكا مكرلا من  
طابعين بيسر ٢٠ كريبكا لكل واحد  
منها. وقد رسمت كل طوايع  
البريدية هذه مجموعة التماثيل  
التذكارية لابطال ستالينغراد، والتي  
قد نصبت على كل مايل كورفان في  
لوزانغراد.  
ويظل الرسم على الطابع من فئة ٣  
كريبكات صورة محارب من  
المدافعين من ستالينغراد، وهم  
الاشارة الى الوراء. ولعلنا الزمان الام  
الذي هو لغة التماثيل، وتبينه  
للاتصار.

في يناير الماضي تمت الذكرى  
الثلاثون لاشتراك حصار لينينغراد  
وبهذه المناسبة صدر طابع جديد ٤٠

جمعت الحروف في طبعة  
وايسكرا ويلوويوس  
طبع طابع بريده  
والرسما  
طبع ١٩٧٣/٣/١٧  
ابديكس ٥٠٠٠٠

انباء موسكو  
رئيسة مجلس الإدارة: بالوف لوسنو  
رئيسة التحرير: فلاديمير باسوزين  
لنشر عن اتحاد الجرائد السوفيتية للصحافة والاعلام في الاتحاد السوفيتي

الإدارة: موسكو  
٩/١٦ شارع غوركي  
لبنون ٠٠ - ٩٥ - 229  
للتراب  
Moscow "Moscov News"  
ل حالة نقل اي مواد من جريدتنا  
يرجى الاشارة الى المصدر



# سابقه ٧٣ ماذا تعرف عن موسكو

- الأكاديمية السوفيتية المعروفة بتروف يكتب عن التعاون الدول في حقل الفضاء
- الزيارة الودية للسفن الحربية السوفيتية الى سورية
- كيف جرى تنفيذ المهمة الاساسية للخطبة الخمسينية التاسعة ورفع المستوى المادي للشعب السوفيتي ؟
- قصيدة عن رائد الفضاء الاول يوري غاغارين
- ريبورتاج من قاعدة للصواريخ السوفيتية
- وغير ذلك من المواد فضلا عن ابوابنا الثابتة

## الجمهورية السوفيتية الاشتراكية ذات الحكم الذاتي

### سؤال وجواب

والسالية وغاياتها . وتورد اليها لدا التعليم والصحة والتأمين الإجتماعي للاق اراضيها .

وللجمهورية الذاتية مظهرها في الهيئات العليا لسلطة دولة الاتحاد السوفيتي والدولة الاتحادية التي من كيانها . فينتخب الى مجلس الترميمات الذي هو فرع من مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفيتي ١١ نائبا من كل جمهورية ذاتية (من الجمهورية الاتحادية ٢٢ نائبا) ومجلس الجمهورية الذاتية في مجلس السوفييت الاعلى للجمهورية الاتحادية ونسبة من عدد سكانها . كما لمجلس الجمهورية الذاتية في مائة نائب مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفيتي .

فيما يخص الاتحاد السوفيتي اكثر من مائة امه وشعب . ويضم الاتحاد السوفييتي السوفييتية الاشتراكية ١٥ جمهورية اتحادية و٢٠ جمهورية مستقلة بالحكم الذاتي و١٠ جمهورية السوفييتية الاتحادية

دول ذات سيادة . متعلقة في عقد الاتحاد السوفيتي على اساس الطوعية والتساوي . لتشكل جمهورية مستورما ومينة عليا لسلطة دولتها المتشكلة في مجلس السوفييت الاعلى ومكومتها ومكبتها ومكبتها . وذلك كل جمهورية اتحادية الحق ايضا في الانفصال الي من الاتحاد السوفيتي . وللجمهورية الاتحادية الحق كذلك في الدخول في علاقات مباشرة مع الدول الاجنبية . كما يمكنها ان تملك تشكياتها العسكرية .

اما الجمهورية ذات الحكم الذاتي فتتخذ ضمن جمهورية اتحادية وللجمهورية الذاتية مثل الجمهورية الاتحادية دستورها وهيئات سلطة دولتها ومكومتها ومكبتها . وروسيا على اساس ارادة الشعب الانتخاب من جمهورية اتحادية الى اخرى لها مهابا حرة مستقلة ومثال ذلك ما حدث عام ١٩٦٦ حين غرقت جمهورية قرة ليليك السوفيتية ذات الحكم الذاتي من اتحاد الجمهورية الروسية وانضمت الى جمهورية ارزيكستان السوفيتية . كما حصل تحول جمهورية ذاتية الى جمهورية اتحادية (مثل كازاخستان وقزاقستان) وغلبا لذلك ان تملك تقرا الى حدود الدولة وان يغلبها الحد الادنى من السكان .

وللجمهورية الذاتية صلاحية اقرار غلبها الاقتصادية ووضع ميزانية الجمهورية وإدارة المؤسسات الصناعية والامنية المحلية والاقتصاد على استثناء الارض وترواتها المائية والحيوانية

الاسم الكامل  
المنوان باللغة العربية واحدى اللغات الاوروبية  
الهيئة  
هل انت مشترك بالجمهورية ام تشتريها من البائع ؟  
الرجاء ان يكون الخط واضحا  
رقم ٦

## الصدافة بين الشعبين الفيتنامي والسوفيتي تنمو وتزدهر

قامت لتون تني بين وزير خارجية جمهورية فيتنام الجنوبية وعطو اللجنة المركزية لجهة التحرير الوطنية بزيارة رسمية للاتحاد السوفيتي في الفترة من ٢٦ مارس الى ٢ أبريل . وذلك بدعوة من الحكومة السوفيتية . وقد تم في المقابلة التي جرت بينها وبين الدوية غروميكو وزير الخارجية السوفيتي تبادل للآراء حول عدد من المسائل الدولية التي تهم البلدين ومن بينها الوضع في فيتنام الجنوبية .

وفي ٢٨ مارس قام ليولاي بودغورني عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ورئيس هيئة ولسة مجلس السوفييت الاعلى بتسليم وسام الصداقة بين الشعوب لتوني تني . وقد منح هذا الوسام لها لقاء ما قامت به من خدمات جليلة في تدعيم تقاضم القوى التقدمية والديمقراطية والجمعة للسلام . ولشاشتها البشر في تحقيق السلام في فيتنام وتوحيد صفوف القوى الوطنية في جنوب فيتنام وايضا بمناسبة يوم ٨ مارس عيد المرأة العالمي .

وقال الرئيس بودغورني في حال تسليم الوسام :  
- ان متحك وسام الصداقة بين الشعوب يد تعبيراً جديداً وافحاً عن مشاعر الاقوة التي يكتها المواطنون السوفيت للشعب الفيتنامي ولك شخصيا بوسلك شخصية اجتماعية وسياسية بارزة في دولة جمهورية فيتنام الجنوبية . كرس كل حيالك للفضيلة المادلة ، لفضية النضال ضد العدوان الامبريالي ومن اجل التحرر الوطني والاستقلال والاسلام .

واعربت لتون تني في دها عن شكرها العميق للعالم للشعب السوفيتي العظيم وللحزب الشيوعي السوفيتي والحكومة السوفيتية على مساندتهم الكبيرة القوية وتأييدهم لنضال الشعب الفيتنامي .

واستمرت تقول : انه سواء انما الحرب ام في وقت السلام فان الشعب الفيتنامي على الدوام يعتبر الصداقة والتلاحم مع الشعب السوفيتي ومع البلدان الاشتراكية الاخرى كلها عملا دائما في جميع التصاراته .

ولي ليس اليوم التقت لتون تني مع قادة لجنة النساء السوفيتيات حيث رحبت بها بعبارة فالتيتيا ليتولايلا-تيريشكولا رئيسة اللجنة . ثم قامت الوزيرة بعد ذلك بزيارة لنيشا بويولا رئيسة هيئة ولسة الاتحاد السوفيتية للصداقة .

وقبل مغادرتها موسكو متوجهة الى لينينغراد عادت لتون تني بين مؤامرا متخفا لشهدا السوفيتون السوفيتي والايالاب .

وسمحت لتون تني بين يان زيارتها للاتحاد السوفيتي تاني في الوقت الذي خلق فيه الشعب الفيتنامي اقتصادا تدريجيا كبيرا ودخل مرحلة جديدة من مراحل النضال في سبيل جولة . وقالت الوزيرة : انه لتون تني لانا ان لود الاتحاد السوفيتي حيث يشتركوا الصداقة السوفيتية لرجتا بمناسبة اقتصادا المشترك .

## في سبيل السلام والامن الاوروبي

يؤم اليكس كوسيفين عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ورئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي زيارة رسمية للسويد وذلك بدعوة من حكومتها . وقد جرت بين اليكس كوسيفين واولاف بالمي رئيس وزراء السويد محادثات في جو من الود والرحابة . ولقيت زيارته ترحيبا كبيرا من قبل المسؤولين السوفيتي والسويدي فيما يخص تدعيم السلام والامن الدوليين وفيها من المسائل الدولية التي تهم الجانبين .

وفي الثاني من ابريل الجاني امام ملك السويد فوستال اولوف السامسوي عادية القطار تيريسا لايكيس كوسيفين . وبعد ظهر نفس اليوم قامت حكومة السويد بمرسية لهاد احتفالا بالسيف السوفيتي الكبير .



التحت في موسكو اعمال الدوية الثالثة للجنة السوفيتية المغربية الدالية للتعاون الاقتصادي والعلمي-التي . وقد واس الوفد المغربي فيها السيد عبد القادر بن سليمان وزير التجارة والصناعة والتاجم والاسطول التجاري للمغرب . وقد استقبل اليكس كوسيفين رئيس مجلس الوزراء السوفيتي الوزير المغربي اثناء وجوده في موسكو . وتم اثناء المقابلة بحث القضايا المتعلقة بالتجارة والتعاون الاقتصادي والتي بين الاتحاد السوفيتي والمغرب . وكذلك مواصلة تطوير هذا التعاون على اساس المنفعة المتبادلة . وقد حضر اللقاء الذي جرى في جو من الود والقيم المتبادل ايلان ارخييول النائب الاول لرئيس لجنة الدولة للعلاقات الاقتصادية الخارجية التابعة لمجلس الوزراء . وهو الذي يمثل الجانب السوفيتي في اللجنة السوفيتية المغربية الدالية .

وقد اشرفت اعمال اللجنة عن توقيع بروتوكول الاجتاع وخطة للتعاون العلمي-التي لعامي ١٩٧٣-١٩٧٤ تراسي تبادل الخبرة وتطوير الاتصالات وخاصة في صناعة القوسسات ودراسة البحار والزراعة .

وقد التقت هذه الصورة اثناء استقبال اليكس كوسيفين للسيد عبد القادر بن سليمان وزير التجارة والصناعة والتاجم والاسطول التجاري للمغرب .

## برنامج السلام في التطبيق

قبل سنتين اي في ٣٠ مارس عام ١٩٧١ طرح البرنامج التاريخي-برنامج السلام-في تقرير الرقيب ليوليد بريجيفيتش السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي امام مؤتمس الحزب الرابع والعشرين . ولهذا البرنامج صفة شاملة . وهو يطرر مهمات محددة في اهم المجالات مثل إزالة موائد الحرب ونزع السلاح والتعاون الدول . لهماي نتائج لنضال الاتحاد السوفيتي والقوى الاخرى المحبة للسلام من اجل تنفيذ هذا البرنامج ؟ لقد احرزت خلال هذه الفترة القصيرة الماشية وبرغم مقاومة الامبريالية نجاحات كبيرة بالنسبة لبرده الاساسية الستة .

- فقد تقى في الاساس على موائد الحرب في الهند الصينية . وانتهى هذا الصدام العربي وهو اضمر صدام بعد الحرب العالمية الثانية بانتصار

الشعب الفيتنامي البطل وشعوب الهند الصينية الاخرى .

ويصبح النخل عن استخدام القوة قانونا في الحياة الدولية . ولو ان هذا المبدأ لايراعي دائما وفي كل مكان من العالم الراسمالي . وقد اتخذت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ووفقا لمبادرة الاتحاد السوفيتي قرارا حول عدم استخدام القوة في العلاقات الدولية . وحول تحريم استخدام السلاح الذري الى الابد .

- وفي أوروبا بنا انطاف نحو تخفيف التوتر ونحو السلام . وكان من مظاهر هذا الانعطاف التوقيع في أكتوبر عام ١٩٧١ على وثيقة هيدايه-التعاون بين الاتحاد السوفيتي ولرلساه وغيرها من الوثائق السوفيتية الفرنسية . وقد اشير في (البقية على ص ٥)

## نظرة على اقتصاد عام ١٩٧٣



الاجراءات امنية لالة لزيادة انتاجية العمل التي تعتبر مصدرا رئيسيا لزيادة الانتاج الاجتماعي في ظروف لنو الاقتصاد السوفيتي السريع . يحالي بعض يورعي في عدد من مناطق البلاد من لاس اليد الماشة . ولذلك فان زيادة انتاجية العمل يمكن من تحقيق المشاريع الخاصة بزيادة الانتاج بنتاج .

لقد وثب اقتصاد البلاد في المامين الماشيين من اللغة الخمسية التاسعة الى اسام . وازداد الدخل الوطني في هذه الفترة بنسبة ٢١٠٪ كما زاد حجم الانتاج الصناعي بنسبة حوالي ٢٨٠٪ وكان الحصول الزراعي بالرغم من الظروف الجوية الصعبة عام ١٩٧٢ . اعل من معدله السابق في اللغة الخمسية العاشرة . وكان يتحقق في البلاد برنامج واسع للبناء . فقد دخلت حيز العمل حوالي ٨٠٠ مؤسسة صناعية كبيرة . ويمكن القول انالانا من تطور كالة لروع الاقتصاد في اللغة العاشرة . الحالية انه ممييز في اثناء الايام الصناعية ما يحال اللغة الحالية من المؤسسات الصناعية في عام ١٩٧١ . ما كان يمكنه الاتحاد السوفيتي في عام ١٩٧١ . كيف كانت تلك ولازال الالهة الريعية لالغة الخمسية الحالية وهي التوفيق كمشكوى هيئته-الشعب السوفيتي المادى والاقالية ؟ ان كل مارس من الاجراءات في مجال زيادة ولامية الشعب يتحقق بالنظام . في الماميين الاخيريين ازيلت اجود وروايب ٢٤ مليون فخص تقريبا . كما حصلت ظروف سكن ٢٣ مليون مواطن سوفييتي . وقد نجس جزا كبير حسن الواردات لزيادة المدفوعات من وسيدة الاستهلاك الاجتماعي ولتطوير التعليم والصحة الخ . ومتشاكل في العام الحال اجراءات مابة

هكذا من العمل



إطلاق هذا الاسم عن معرض الصور الفنية والوثائقية لعموم الاتحاد السوفيتى الذى افتتح فى لاعة العرض المركزية بموسكو والمكرس للذكرى الخمسين لتأسيس اقتصاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية . وعرض فيه ألفا عمل للمصورين والهواة من سائر الجمهوريات الاتحادية وكان ذلك بانوراما شاملة لحياة البلاد-لماضيها وحاضرها وأفاق مستقبلها . وإلى القارئ العزيز بعض صور المعرض .



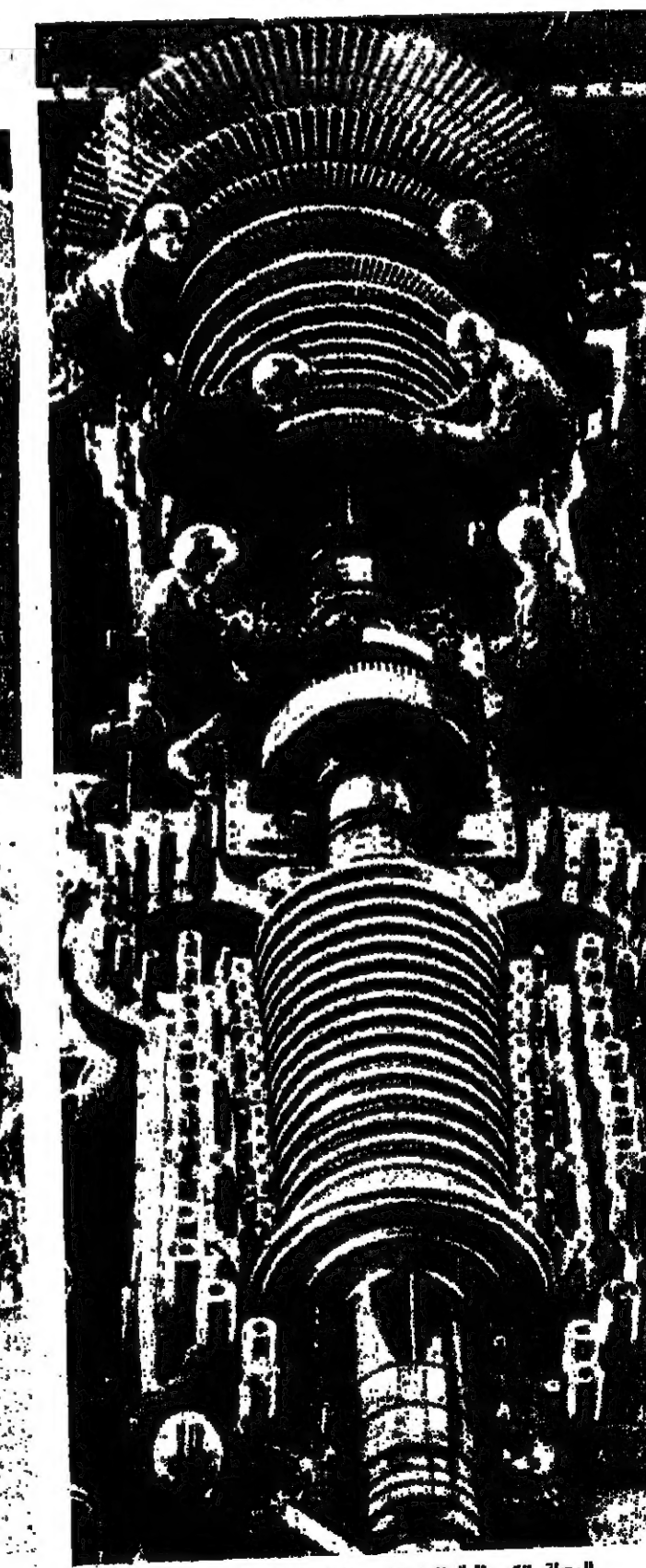
مستعد للانطلاق فى اية لحظة



إستقام من اللب . ميدفيدينا (سليدولوفسك)



ميداد موج



المحطة الكهربائية الجديدة - غلاتوفا (داياليوفسك)



وعاد السلم الى إستقام - سوبويد وموسكو



طوسون زادة يكتب عن دورة عدت :

الطابع العدواني للامبريالية لم يتغير حملته عالمية لتأييد كفاية العرب ..

فى البلدان الاشتراكية - وكذلك توثيق العلاقات بين منظمة التضامن الافرو-اسيوى وفيوما مرخ المنظمات الديموقراطية العالمية تكسب أهمية متزايدة فى الظروف الراهنة .

وله اعرب المشتركون فى الدورة عن الثقة فى ان يلعب المؤتمر الخامس للقوى الحية للسلم الذى يتوقع عقده فى الصيف القادم بوسكو دورا هاما فى تقاليد الشعوب من اجل السلم ودعمها شعوب آسيا والافريقى للاشتراك فى اعداد المؤتمر . لقد اشارت دورة اللجنة التنفيذية فى بانها العام الى ان طابع الامبريالية العدوانى لم يتغير ودعت شعوب آسيا والافريقى لبدء البقطة الحادة فى وجه مصادى قوى الامبريالية الدولية ومصاديها لتقيد طروح الشعوب الى التحرر الاجتماعى والوطنى . ان مؤسسات الحرب النفسية فى الغرب بهذا فى الامور الانيرة جهودا كبيرة لاضعاف وارباد حركة التضامن الاممية ومصادرة شعوب اممية . وافريقيا بالنظام الاشتراكي والحركة المادية العالمية والمنظمات الديموقراطية العالمية و اياها تسعى الى فصل حركة التحرر الوطنى بها الى لاقا منظمة التضامن الاسيوى الافريقى من الحركة الدولية العالمية العامة وغير ان جهودها هذه ذهبت ادراج الرياح فقد رفضت منظمة التضامن الاسيوى الافريقى كل المذاهب الخائفة والخشعة بالانشاء فى سبيل التحرر الوطنى يصر النش من هامة اصحابها .

وله اجمع لشارع منظمة التضامن الاسيوى الافريقى فى الامور الاخيرة بشكل مثير ان هذه الحركة تعيش مرحلة كفوش جديدة ولا يتكلم لجمال فخر الحياة الجديدة الذى يشرق على الافريقى والذى تناضل من اجله حركة التضامن الاسيوى الافريقى وهى تذلل المسالك فى هذه الطريق وتزداد نفوذا وقوة .

ان اراى العام السوفيتى الذى يشرفه كس حركة التضامن الاسيوى الافريقى بسلامة ملة قيامها .ميجمل تحقيقا لبرنامج السلم . الذى اقرو المؤتمر الرابع والمؤتمر لشموب السوفيتو السوفيتى . كل ما فى ومنه كريمة .ونكتفىل كالة القوى الديموقراطية والمادية للامبريالية و ان تدينان هذه القوى .فى الكفاح ومصادرة الشبة حسان لتجاح لشان الشعوب من اجل السلام العام والحرة والتقدم .

كان المقاد اللجنة التنفيذية لمنظمة تضامن شعوب آسيا والافريقى فى عن حدثا هاما فى تاريخ هذه المنظمة الجيدة . وفى هذا التقرير القصير يشرح الشار السوفيتى الكبير طوسون زادة وليس اللجنة السوفيتية للتضامن .. أهمية هذه الندوة ومغزى انعقادها فى هذا البلد العربى المكافح .. ويكشف اعداء شعوب القارتين الذين يسعون الى فصل حركة التحرر الوطنى عن الحركة الثورية العالمية .

والذى يعيش الآن حياة جديدة على اساس ديمقراطى واسع . يكن شعار الاحترام المتبادل والمطغ الخشوع نحو الشعب السوفيتى . ويقدروا تقديرا عاليا أهمية الصداقة والتعاون المتزايد بين الشعبين السوفيتى واليشى .وعنه مناقشة المسائل المرونة بانامة السلم الوطنى والمادل فى الشرق الاوسط اعترفت اللجنة التنفيذية بانه من الضروري مواصلة كشف المعتدين الاسرائيليين ومصادرة . وتوسيع الحملة العالمية للتضامن مع الشعوب العربية بما فى ذلك الشعب العربى فى فلسطين .

وله اشار المشتركون فى الدورة التالية عشرة للجنة التنفيذية لمنظمة التضامن الاسيوى-افريقى بارتياح الى الانتصارات الهامة التى حققتها حركة الاستقلال الوطنى فى منطقة شبه جزيرة العرب . وقد طالب المشتركون فى الدورة فى القرار الخامس بالتركيا منع شعوب جنوب افريقيا واثيبيا ولينيبيا بيسار وجزر الرأس الاخضر وانغولا وموزمبيق وزيمبابوى وغيرها مرفضا واستقلالها . ودعا لايضا اسبوع للتضامن مع لشان الشعوب الافريقية التحررى ابتداء من ٢٥ ماير القادم .

وله انعقدت الدورة كذلك قرارا خاصا لتأييد لشان شعوب امريكا اللاتينية من اجل التحرر الوطنى وهذه تكتم الاشكالات الامريكى . ولادت لتعزير تعاون وتضامن المنظمات التنفيذية فى الافريقى مع المنظمات والحركات الوطنية والمادية للامبريالية فى امريكا اللاتينية ..

طابع الامبريالية العدوانى

واكبر مية ترويه حركة التضامن الاسيوى الافريقى فى الوقت "الحاضر" من زيادة الانقسام بسيال البنا الاقتصادى والاجتماعى فى البلدان التحررى فى آسيا والافريقيا . وقد اشارت دورة التضامن الاسيوى الافريقى الى ان الاتصالات المتزايدة بين البلدان الوطنية للتضامن الاسيوى الافريقى ولجان التضامن

مشاعر الاحترام العميق

وله تبين فى سير اللغات الحديثة بين الدول السوفيتية وشعب الشعب اليشى . ومن الامارات التى جرت . مع قادة جمهورية الصين الديموقراطية الشعبية بوضوح لاشيورة اى ليس ان شعب الين الجنوبية الذى حقق استقلاله فى الشمال الصينى ضد المستعمرين الاكلكين والافغانيين المحتلين .

بقية المنشور على ص ٣

الوثيقة الأولى إلى أن سياسة الوفاق والتعاون بين الاتحاد السوفيتي وفرنسا يجب أن تصبح عاملا دائما في الحياة الدولية . وبدأت تسمى اتفاقيات الاتحاد السوفيتي وفرنسا وجمهورية ألمانيا الديمقراطية مع جمهورية ألمانيا الاتحادية والاتفاقيات بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية وأجلترا وفرنسا بشأن برلين الغربية . واتخذت بصفحة ميدلينة قرار حول عقد اجتماع اوروبى عام لقضايا الأمن والتعاون . - وقع ميثاق حول خطر شمالية والتشاج وتكدس احتياطات السلاح الجرومى (البيولوجى) والاسلحة السامة واتلافها . ويبدأ تنفيذ هذا الاجراء الدولى لنزع السلاح وهو الاول من نوعه فى التاريخ والذى سيقع . جملة من الاتفاقيات حول تقييد السلاح . - واهزمت اتفاقية بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكى حول تقييد نظام الدفاع ضد الصواريخ . والاتفاقية السوفيتية-الامريكى المؤتمة حول بعض التدابير فى مجال تقييد الاسلحة الاستراتيجية الهجومية . وهكذا وضع حد لسميات التسلح ضد الصواريخ . واتخذت اجراءات لرمى الى اطلاق سبيل التسلح الصاروخى الذى الاكثر خطورة وقوة لاغراض استراتيجيه . - وحتى الوقت الراهن قيد السبيل الى التسلح منظومة من الاتفاقيات والمواثيق الدولية . ولم يتجلى خارج هذه المنظومة من الدول الكبرى سوى جمهورية الصين الشعبية التى لم تنضم الى اى

تدبير من تدابير تقييد التسلح ونزع السلاح

المؤتمر العالمى لنزع السلاح ويحافظ الاتحاد السوفيتي فى الاعوام الاخيرة على ثقافته الدفاعية على مستوى واحد . علما بان لسنة هذه اللغات فى ميزانيسة دولة الاتحاد السوفيتي قد تقلصت خلال عشرين سنة الى اكثر من النصف .

واقعت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة على اقتراح الاتحاد السوفيتي حول عقد مؤتمر عالمى لنزع السلاح . - اتخذت الدورة السابعة والفيرون للجمعية العامة قرارا هاما حول مسائل مكافحة الاستعمار والمنصرفة والثقافة . ولاول مرة تمثرت الجمعية رسميا بحركة التحرر الوطنى المعبر الحقيقي عن مطالب الشعوب المناضلة من اجل حريتها واستقلالها السياسى . واقتر شرفية لشان الشعوب المستعمرة من اجل تحريرها .

- ازم الاتحاد السوفيتي مفاوضات هامة مع مفاوضات الصداقة والتعاون مع الهند وجمهورية مصر العربية والعراق . وهو يقدم للبلدان النامية موعونة شاملة .

كما عقد الاتحاد السوفيتي اتفاقيات تعاون فى مجال الاقتصاد والعلم والتكنيك وصيانة البيئة مع فرنسا والولايات المتحدة الامريكى وجمهورية ألمانيا الاتحادية وكندا .بلدان اخرى . وعلمه الاتفاقيات تفضى بنجاح .

واتيجة للعمل الدائب على تنفيذ برنامج السلم . يصبح المبدأ اللينينى مبدأ التمايش السلمى من

المبدأ الغالب على العلاقات الدولية - وبأخذ فى النشوة نظام الأمن الدولى ويؤثر هذا كله بشكل ايجابى على ظروف حياة السكان فى بلدان عديدة .

صعوبات على الطريق غير انه لايجوز طبعاً الاستهانة بالصعوبات التى يجب على قوى السلم تلديها كبقاومة مخرج التجمع العسكري الصناعى فى الدول الامبريالية وسياسة التوسيع والاستعمار الجديدة الامبريالية وحروب البرتغال الاستعمارية . ويقدم الانقساميون المايويون خدمات لا يستهان بها للامبرياليين .

بيدا ان قوى السلم والاشتراكية والديمقراطية تكسب فى عصرنا أهمية خاصة . فقد برز الاتحاد السوفيتي الى المكان الاول فى العالم بل يعقن مجالات اقتصادية وعلمية وتكنيكية . ولا تقل قوته الدفاعية عن قوة اية دولة . ويتوقع تلامس منظومة البلدان الاشتراكية . وتوسع الحركة الشيوعية والصالية . وتواجهل القوى الرطينية التحريرية هجوما .

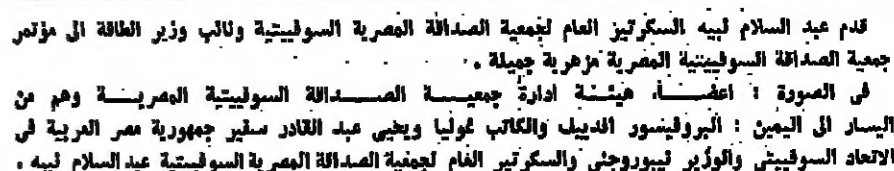
ان الشعب السوفيتي يساهم مع الشعوب الاخرى مساهمة تفصيلية فى حركة التضامن السلمى ويستعمل فى موسكو جرف هذه السبنة المؤتمن العالمى للقوى الحية للسلم . ويستعمل المؤتمن لشان التضامن من اجل السلم فى الكرة الارضية كليا وسبيرد واجبات جديدة . وعلى المؤتمن ان يمدد لتوحيد لشان السلم من شتى الاقطار وشتى المعتقدات .

يجب ان تنتشر قوى السلم على قوى العسكرية والرجية فى التضامن من اجل الأمن الدولى ونزع السلاح والتقدم الاجتماعى .









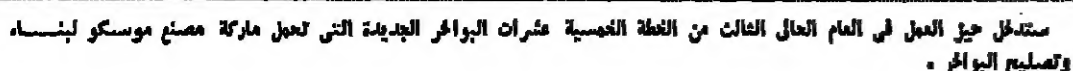
والمعهد العلمية وبحارة بعض الجواهر  
السوفييتية .  
وتعمل في مدن براتسك واديسا  
وفولغوغراد اقسام للجمعية . واصبحت  
المدن اوديسا والاسكندرية وتشيرتشيك  
وبراتسك واسوان وفولغوغراد وبور سعيد  
دنا متاحة .

وتؤكد هذه المصادقة والتعاون  
المعبرون في ١٩٦١ . ويحب  
أن تشارك الامتيازات في  
البلدين وبيننا المصادقة  
بعدنا امرة ومالي اعداد  
التقدم والاداء

الصلوات معهم النبيل  
 الوجه بين التمسعين  
 السولينز  
 الله لنا الوتر بحرارة  
 عبد السلام في العالم الجمعية  
 الصلوات والى الذي قال  
 الى السليمين الزيات ديس  
 جيتنا في الجنة التنفيذية  
 لها طورا : إيمان والتمنيات  
 بالتاجر نرى بين جيتنا  
 الصلوات التخليق ومالتمسا  
 الصلوات في ثلاثة : استقبال  
 القبول لغيره دام وحيث  
 معهم السولينز التعاون  
 ونسب لخاص جيتنا ذلك  
 مقتن الإزيات السولينزية

تؤيّد عرى الصداقة المصرية السوفيتية،  
هنا وانتخب في المؤتمر مجلس الإدارة  
المركزية للجمعية الصداقة السوفيتية-  
المصرية التي يتألف من ١١٥ شخصاً  
من بينهم اليكسي ليونوف والد الفداء  
وبطل الاتحاد السوفيتي ، وإيلود  
إيلاف نائب مدير معهد أفريقيا الأكاديمية  
العلوم في الاتحاد السوفيتي والآنولي  
كوليسيتشنيكو نائب وزير الأسطول  
المصري السوفيتي وفيلودجي تسميريتش  
نائب رئيس الأكاديمية العلوم في جورجيا  
ولاديسلاف سويوكوف رئيس المزرعة  
الحكومية في منطقة ميتروبو ، وعامل  
البحر جيم سالوفسكي الذي شارك في  
بناء السد العالي واليوكولي سولفيتسكي  
نائب وزير التعليم العالي والثالثوي  
الخاص وعدد آخر من الشخصيات  
وأجمع المجتمعون على انتخاب بيوتر  
لييوروچني وزير الطاقة والكهرباء  
نائب رئيس الاتحاد السوفيتي ولينا  
مجلس الإدارة  
المركزية .

**تو کاریف**



قصص الختماء تحفة المعارف للسيد

التي جاء فيها : "أن هذه البنائيات  
شئيت للنسب واستكون مكانا  
لمختلف القوادات الاجتماعية  
والسياسية والمهرجانات الثقافية  
وستكون أروباها مفتوحة لضيافة  
جميع الكاديين".

منذ ذلك الوقت شهد القصر  
ملايين البشر من وطني الاتحاد  
السوفيتي وجميع البلدان الأجنبية  
تقريبا . وسيعمل كل ضيف من  
ضيوف العاصمة لمشاهدة قصر  
الدوريات . والنفدت في قاعاته  
الضخمة مؤتمرات الحزب

والكوسموبول والثقافات، والقيم  
فيها اجتماعات مهيبه للترحيب  
برواد الفضاء الitaly . وتعد  
هناك مؤتمرات دولية وتقام  
مهرجانات عالمية للفنون . ويظهر  
على مسرح القصر العظمى النائن  
ويبري كل سنة موسم مسرح  
البولشوي الذي يستطيع مشاهدة  
تجنيباته الرائعة ستة آلاف متفرج  
لي كل عرض . وتعرض على خشبة  
قصر المؤتمرات الاوبرات الشهيرة  
مثل "الاميس بيكور" واليهيات  
العالمية .

التم» ومسرح القصر مزود بأحدث ما توصل إليه التكنولوجيا المسرحي في الوقت الحاضر . وعدا قاعة العروض توجد في القصر قاعة الاستقبالات التي تتسع للآلاف وخمسة عشر شخصاً، وعدد كبير آخر من الصالات والرفوف التي لا يكتفي يوم كامل لمشاهدتها .

وقد منح المماريون بوسوغيين ومثالياتس وسماوي وتشيبيس والمهنتاسس لوف وكولزاف وكوتشيوف جائزة لينين لقاء

فلقد كان عليهم أن يحلوا مهابة  
مقددة للخاية وهي بناء القصر  
كرومليين موسكو أين أجل  
أبدعه الفن المعاصر الروسي  
وكان يجب بناؤه ووضعه بطريقة  
لا تترك كامل المجموعة المعمارية  
ذات الأهمية العالمية، وجبنا  
تلقي الآن نظرة على جدران القصر  
النضوية اللون يلوح لنا أنه قد  
منذ وقت بعيد على قبة من قبة  
الكنائس المربعة بقبابها المعلى  
والقصر الكبير في كرومليين  
التي كانت تسمى القبة الذهبية

وكان  
 الفناء الذي  
 الفناء الذي  
 ديلا  
 الاكاديمي  
 تشهد  
 وسعادة  
 ٧٠٠ را  
 الترتيب  
 لتحتجز  
 والكتاب  
 مئات  
 (١٩٨٠)

البلدان من منطقة الطاي وجولة  
البلدان من منطقة كوبان وجولة  
البلدان من المنطقة الحكومية  
البلدان من منطقة موسكو والكورس  
البلدان يذودون الأنفاق التي  
البلدان لتغير الشعب ، وقد عرض  
البلدان سلسلة من الولايات  
الشعبية وبدأت غلبة الجرح  
البلدان من قبل الحظوظ وكافها  
البلدان الجبهة تدور وترزف. فوفقا  
البلدان بالتنوع الأولان .

للممارسة في الهواء في البلاد  
في الروسية في الوقت الحاضر  
٥٢ الذي ولد ودار للثقافة لعمل  
في الب فرقة فنية تحت اشراف  
والعربيين والملحنين المجترئين  
في هذه العناية الدالية والمساعدة  
في التطور الكبير لحركة الفنانين  
بلادي



✽ أصبح دروب سيتولسكي الثاني مكانا لتجربة قرية ، فتشيد هنا عمارة سكنية من ٢٥ طابقا . وستكون هذه البداية اول

❦ المتحف معرض النكالىن موسيسرا لى  
واحد من اكبر اجلحة منتزه «سوكولنيكى»  
ينوسكو . وللظلم المعرض هيئة صناعة

لعمل نفسى حقيقى . فهذا الكتاب مطبوع  
بمروى دقيقة ولكنهما واضحا ويحتل  
النظر باخراجه الفنى .

ويستطع المنقرض من  
في القاعة مشاهدة المسرح  
بصورة جيدة. أما متارة العمة  
فتمشيها الواح رفيعة من العمة  
وراية حمراء عليها صورة  
للينين.  
لقد استخدمت تزيين القاعة  
أكثر المواد قيمة وعمرها بل الرخام  
والصرايت وصنادير البلاستيك  
المختلفة وأقراص صفائح الخشب  
كما استخدمت أحدث مساكن التماثيل  
السنة الاستكثريوك والتمثال  
الاسلامي لتزويد القاعة بالزينة  
وحيثما ينظر إحدانا إلى هذا التماثيل  
يسهتسونون حبالا البلاستيك  
أيدأدأهم أن يبينوا في البلاستيك  
القرن العشرين.

أشواقه وحال على ميثاقه المعرفه  
فلى التلازمات تتضمن التوثيق ، ومتى ذلك الوقت حتى الآن وهو يقدم كامل مجارته  
الى الشباب ويؤمن بفرصه تحقيق مهمات مقدرة للغاية في أعداد الاجتهاد الزاجعية للتأخرات العلمية  
والفكرات السائدة التوثيق والمطالعة العسيرة التي ستمنها واسمها ما هو لا يلقى الطالعة وهذا ، ستمكروا

بالا كماله التوفيق من الجهد والمهارة والصبر في صناعة هذه البافرة العظيمة من البكود،  
مكرس هذا الانسان المعزوب اربعين عاماً من حياته لتشكيل الزجاج ، ولقد ورثته معه التركيبي  
التركيباتي التابع لأكاديمية العلوم السوفيتية ، وصنع مئات الأجهزة المعقدة ، ولقد عرفت قبل هذه  
العملية

بعض المؤلفات التي قد ألفت مؤلف

— التمارين ١٤ : ١٩٧٣

—۱۹۷۳، ۱۴ دیسمبر



•

•

خالد بن الوليد



# آخ - صرافول الوردة البيضاء

بسا الحى صحراء. قره قوم لا على الصيف لا مفر فيها من الشمس الالهية المحرقة بلا شفقة وفي الشتاء لا ملجأ فيها من الريح الباردة الالعة التي كثيرا ما تجعل لنا لثاما مغطيا. والان ايضا تتكشف الكتيان المتقلبة بين حين وآخر عن وفات الايل وجوامع الجبالين. هذه البقايا المحزنة من القوافل التي كانت يوما تطلق الصحراء. ولعل هذا هو سبب اصرار الانسان هنا على بقاوة الطبيعة. ولعله هو سبب طيبة الناس هنا في تركمانيا.

سافنتي الظروف الى الاستثمار الكوميسية «طريق الليبنية» والى جمهورية تركمانيا السوفيتية عموما لأول مرة. لم يكن لدى هنا اصدا. ولا صرافول. ولكنني في هذه الواحة التي انتزعت من الرمال قريبا شمعت كائن في بيتي. وتقع هذه الاستثمار على مسافة ثمانين كيلومترا من عشقباد عاصمة الجمهورية. قبل وقت لا يتجاوز ١٢ عاما كانت هذه البقعة قفرا خاليا بل الآن اقبس عندما تهب من الجنوب الريح التي يسرها الانفاقية تقطى الرمال الشواوح. من المحتمل تماما انه هنا حيث يقوم الآن هذا البيت الحديث المزود بالغاز والكهرباء ذو السقوف المائلة والزوايا الضيقة كان يوما ما يسر ديب القوافل. وما انا الا ان شيف عند بيك مراد ماميد سميوف رئيس المهندسين الزراعيين في السوفوز. وهو صاحب يفيحي حيوية. وتسمى رانت تنظر الى عينيه السوداوين الزويتين قليلا وتسبح حديثه عن منجزات السوفوز باله مولى يصعد راما حقيقيا. ما نحن لسرب الشياخ الانفس الفواح من طاسات زاهية الالوان. وانا اصلى بكل دمعة الى حديث بيك مراد واحيانا اعدل كدى للنفس من السهل الجالس على الارض على الطريقة التركية.



حلم الوردة البيضاء واستمع على سبيل المثال الى حكاية احدى الصبيات. وكان في مكانها يلوح مصير تركمانيا النائية كلها هذه الجمهورية التي خلقت خلال وقت تاريخي تسير من النظام الانعاشي المشارى الى الاشتراكية. اسم الفتاة آق جافول وتعني الكلمة الوردة البيضاء. والوردة البيضاء وهي جيزة القطن المنتجة زين شمس جمهورية تركمانيا السوفيتية الاشتراكية. وقد ولدت آق جافول معدولا في سنة مشهورة حقا هي سنة ١٩٥٤ عندما بدأ شق قناة قره قوم. وتذكر آق جافول جيدا كيف ان اباها كانت حتى زمن قريب تحمل برصا حمرة ملائحة من

# على السهول القفر نصف افريقيا

واسعة هو من احسن الطرق. الى انك السبيل الوحيد لوقايتها من التيارات البنية والسموالت الترابية. وقد برهن عالمو محبة الغابات التبريرية على المكس فان خطوط الغابات الثلاثية او الرباعية الضيقة هي اكثر مقاومة وقابلية للبناء في الظروف شبه الصحراوية. لذا لا ان الجبال في مثل هذه الظروف لاترسل اطرافها الاخرى وتحمي كبل واحدة منها كية اكبر من الداء والمرض. وتعمل هذه الطريقة كذلك عملية الاعتناء بها ان معنا غير لغابات ليحت كسادة الان في سهوب كاليفورنيا ليمس في هذه الجمهورية ذات الحكم الذاتي لسمو مقابل للاغصان وتزود كسل

ويعد ذلك ارتفع هذا الرقم الى الالف ثم الالفين. اما في السنة الماضية فقد زرع السوفوز القطن في ٢٩٠٠ هكتار. وقبل سنتين نشرت آق جافول التحمل في دورة البيكالين وكنا قد قلنا هذه الدورة في السوفوز. وانتهت منها بنجاح واصبحت ساقطة مائة الهكتار. موسم الجنى والحصاد السائين من عمل الفيل من فيره الى موسم الحصاد في السوفوز. والجميع اشتغلوا جيدا. ويوجد في السوفوز اكثر من عشرين فرقة كل منها تقسم الى تقسيم اكثر ما يمكن من القطن ويبنى الفرق بين ٧٠ و٨٠ لنا من القطن. واثني اذا كنت احدث عن آق جافول لانا هذا لان هذه الفتاة التركمانية التي كان عليها في الماضي ايقاد النار وحلابة السجادية سارت بنجاحا في السهل الريال البيكالين المارين. ولقد تمت الاستثمار للدولة ٦٣٣٩ طنا من القطن الممتاز. فقد تلت هذه مضاعفة تقريبا وتربية القطن على شاق. لذا احدثنا الى ذلك الدراسة في الصف الماحر من المدرسة الصاعدة كانت الصعوبة اكبر. ولكن آق جافول لا تتعب هذا. بل كانت موضع ثقة في قيادة الفرقة التي تضم ثلاثة سائلي جرارات وتعلم من السقاة وكل هؤلاء من الريال ومنهم ولد آق جافول وهو سائق جرارة. ولو قيل لسمو ٨٠ قبل عشرة اعوام فلا ان ابنته مستعدو الاوامر له ولجميع شيوخ ولورين مثله لافقيه ذلك بكل تأكيد اما الآن لانا مكانة آق جافول عالية سواء في الاسرة او في السوفوز. وقد اكتسبت هذه المكانة بعملها وقدرتها على تنظيم الجهود وجعل العمل اكثر مردودا قدر الامكان.

وان فرقة آق جافول بعد ان تبنى عملها مستعدة دائما لمساعدة الفرق المجاورة. وليس

من اليسير ثلاثة طلبة مساحيا ٨٠ هكتار ابتداء من نقل التربة حتى جنى القطن. وفي هذه الايام يجري اعداد التربة للبلاد وتنفذ وتسيدنا ونفعلها وسيلها. وسيروى كل مكر ٢٢٠٠ لتر. وبعد شهر من الزى يبدأ البلاد. لم تشر فشي الاعمال. لزاد القطن لاجل البذر ولا يعرف البذر آق جافول ايضا. ولما حضر مكاتيا. وليس من السهل اكتساب مكانة كذا في سوفوز مثل طريق الليبنية حيث يرب خمسة مزارعين مختلفين ١٦ هكتارا لثاني اثنين في الرى ٩٦ هكتاريا. وتحت تصرف السوفوز حوالي ١٠٠ هكتار من الارض ومع انتهاء الفلة الشنبا ستبلغ مساحة الارض المزروعة بالقطن ١٢٠ هكتار. وفي هذه السنة بلغ ٢٥٠٠ هكتار وتوجد في الاستثمار مكانا قوية هي ١٦ هكتار لجنى القطن ١٢٠ جرابا واكثر من ٣٠٠ هكتار زراعية.

ويستمر بيك مراد في حديثه عن طرح على السجادة النظافة. يفران لاسم الفيل لال ليا يندورة وخيار وعشب ركبان على اوراق بشكل عجيب ويبلغ غريب العلم مقسم الى اعملة كبيرة. كل هذا لنا من سوفوزنا-قال بيك مراد وهو يشتم-يقول السهل التركمانى. هاله هو الذي يد لا الاخرى. اجل الله. والسبل. السهل الذي تسمى من طراز البنفسج الزوايا الضيقة بيك مراد والفتاة آق جافول. الوردة البيضاء. التي تلم هي ايضا بان تصبح مهندسا زراعيًا وتعلم السهل من ولاتها والمراعي في السهل من اجل التمر التام على صحراء قره قوم القلبية.

فادي شيلا

التي كانت تنتزع الى وقت غير بعيد مئات الهكتارات من المراعي الجيدة كل عام. وبعد عدة سنوات قدم خبراء الغابات الى بلاد كاليكولو (التي تعني الكتيان الرملية) وهناك بدأوا في وسط الرمال مشتق غير هادى جعل سماء كدوما ١٨ هكتارا غرست فيه اشجار السكسالا وجوزفون التي جلبت من اوزبكستان وتركمانيا والصمب اهتمام الجميع على مدى تحمل آفات ليرة الفتاة القارس ولكنه اثبت مقدرته البهمة. وتحتل اشجار السكسالا وجوزفون الشجرة والبرودة لان طاق جافورما السهمب يفرق الرمال الى الاماكن. وبذلك يمكنها من الرقود بسلامة وزلا هو المطلوب بالذات. ويصعب الان التصرف على الكتيان الرملية لنهاك في الصيف عندما كانت تسمى اليوم الجبال زارياا لجسم السهل. فيق الآن يساهم اشجار. وقد اصبح لاجران السكسالا وجوزفون لسمو لسمو لسمو الاراضي السوداء مشرفة طريق الرمال. وبعد حلول عام ١٩٧٥. متزايد مساحة الغابات في كاليكولا بمقدار عشرة الاف هكتار.

كان الجهاز الذي اطلق عليه (كروبيليكاتور) من اهم المروضات التي ادمجت ذاتى معرض الاجزة بالبردة ٧٧٢ الذي اقيم بمدينة موسكو في السيل الماضى. ... كنا لسير في معرض عريض جيد الاثارة بنسم الالف والالف والحجرة التابع لمستشفى موسكو رقم ٧٧. وقد الحق هذا المبنى الجديد بالمستشفى حديثا ... ورائقتنا اودميدا تريبيينا رئيسة هذا القسم ... ابل هنا بدأت الاختبارات الاولى لهذا الجهاز الجديد وتجرى الان بواسطته عمليات استئصال اللوزتين وهنا يمل الآزوت السائل بديلا للدمج. ... تكون اللوزتان خشا دافعا عند جميع الكرويات التي تحترق للجسم عن طريق الالف والاف اذا كانت سليمة. اذ انه يصعب من السكن حين الكرويات ومنها من دخل الجسم. وفي حالة اصابة اللوزتين بالالتهابات لاهما لاندوان مرما غصبا للميكروبات وفي هذه الحالة لتلكان شررا بالجسم واذا ما اصبحت الالتهابات مزمنة (تتزايد) لانا قد تؤدي الى مضاعفات خطيرة ويصبح حينئذ استئصالها ضرورة ملحة.

طريقة الآزوت السائل تعبر امراض اللوزتين المزمنة من الامراض الشائعة في العالم حيث يصاحب بها الملايين من البشر وكما ذكر سابقا لان استئصالها يصبح امرا ضروريا الا في حالات خاصة يستعمل الأطباء فيها من استئصال. وهذا بالنسبة للمرضى المصابين

يبدأ لفح الدم او الكثير من امراض القلب والكلى وكذلك للمصابين في السن. ولكن اكتسب طريقة الآزوت السائل قد مكنت الاطباء من التخلص من هذه التقنية. ... عملية التبريد للدم استخدم التبريد في الطب منذ زمان بعيد وفي القرن الماضي تم بواسطته حفظ الكثير من الانسجة. ويصنع اعضاء الجسم. ولقد استعمل اخصائيو الامراض الجلدية هذا التبريد لتنظيف الانسجة الجلدية وحصلوا على نتائج حسنة في هذا المجال. وهذا خبره طبيعى. حيث ان اعضاءهم تلك كانت متصلة بالجلد فقط. وقد تمكن الاطباء منذ اكثر من ٥٠ عاما من الغشاء على التقرحات الجلدية غير البنية. والبع الجلدية التي تراقق الولادة وذلك باستئصال لحظى الكاربونيك المبر. ومن لم شاع استئصال التبريد في علاج امراض العيون وجراحة الاغصان والبخ. واما في وقتنا الحاضر فان اخصائيو امراض الالف والالف والحجرة يستعملون استخدام هذه الطريقة ايضا. ولقد كانت فكرة ايجاد جهاز

للمرضى الذين يعانون من امراض اللوزتين المزمنة من الامراض الشائعة في العالم حيث يصاحب بها الملايين من البشر وكما ذكر سابقا لان استئصالها يصبح امرا ضروريا الا في حالات خاصة يستعمل الأطباء فيها من استئصال. وهذا بالنسبة للمرضى المصابين

للمرضى الذين يعانون من امراض اللوزتين المزمنة من الامراض الشائعة في العالم حيث يصاحب بها الملايين من البشر وكما ذكر سابقا لان استئصالها يصبح امرا ضروريا الا في حالات خاصة يستعمل الأطباء فيها من استئصال. وهذا بالنسبة للمرضى المصابين

للمرضى الذين يعانون من امراض اللوزتين المزمنة من الامراض الشائعة في العالم حيث يصاحب بها الملايين من البشر وكما ذكر سابقا لان استئصالها يصبح امرا ضروريا الا في حالات خاصة يستعمل الأطباء فيها من استئصال. وهذا بالنسبة للمرضى المصابين

خاص للقيام بعمليات استئصال اللوزتين عملا مرعيا واما اشترك فيه مهندس ومصمم معهد عدم الاتحاد السوفيتي للتكنيك الطبي التجريبي لاجبات العملية بالاشتراك مع اخصائى قسم امراض الالف والالف والحجرة للمعهد الرئيس (زيادة الكفاءة الطبية) بقيادة البروليسور ايلان برتابوف. ... وبعد سنتين عديدة يجرى بالى ودينا دكتور العلوم الطبية وبمساعدة مجموعة من المهندسين الاخصائين بقيادة باريس كاماروف. عمليات استئصال اللوزتين للحجرات وذلك بطريقة تجميعا مستخدمين هذا الجهاز الجديد. ولقد ابريت عشرات بل مئات التجارب العملية التي تؤكد بان استئصال الحجرة المتدلية يمتنع مهمة اساسية في علاج التهابات اللوزتين الزمن. كما ولقد أدخلت التعديلات الضرورية من الناحية التكنيكية على الجهاز حتى اصبح كما هو عليه الآن ومن هنا اخذت اودميدا تريبيينا تلود هذه التجارب وقد قامت بتجارب تطبيقية متعددة في المستشفى. واكدت النتائج التي قدمتها بعد ايام البحث صحة

للمرضى الذين يعانون من امراض اللوزتين المزمنة من الامراض الشائعة في العالم حيث يصاحب بها الملايين من البشر وكما ذكر سابقا لان استئصالها يصبح امرا ضروريا الا في حالات خاصة يستعمل الأطباء فيها من استئصال. وهذا بالنسبة للمرضى المصابين

للمرضى الذين يعانون من امراض اللوزتين المزمنة من الامراض الشائعة في العالم حيث يصاحب بها الملايين من البشر وكما ذكر سابقا لان استئصالها يصبح امرا ضروريا الا في حالات خاصة يستعمل الأطباء فيها من استئصال. وهذا بالنسبة للمرضى المصابين

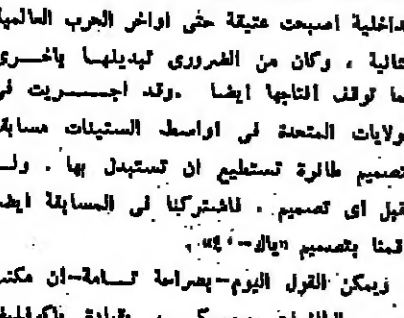
للمرضى الذين يعانون من امراض اللوزتين المزمنة من الامراض الشائعة في العالم حيث يصاحب بها الملايين من البشر وكما ذكر سابقا لان استئصالها يصبح امرا ضروريا الا في حالات خاصة يستعمل الأطباء فيها من استئصال. وهذا بالنسبة للمرضى المصابين

هذه العمليات والتجارب ودعت الى استعمال الطريقة هذه على نطاق اوسع في الطب. في غرفة العمليات ... دخلنا صالة العمليات وهذا هو جهاز (كروبيليكاتور) امانا. وهو يشبه الى حد كبير خلاطة الكوكيتيل. ويتكون الجهاز من اسطوانة يدخل في تركيبها «الفلور» وتعمل باحدى نهايتها انبوبة رقيقة ذات نهاية دائرية. وتعمل الاسطوانة هذه بإدارة الآزوت السائل وتكون وظيفة في الحفاظ على درجة برودة النهاية الخاصة للانبوبة بما يقارب ١٩٦ درجة تحت الصفر وتوجد بجانب هذه الاسطوانة. اسطوانة اخرى صنعت من «التيفلون». ... ويدخل المريض صالة العمليات ويطلب منه الجلوس على الكرسي الخاص حيث يقوم الجراح بفتح اللوزتين بإداة معدة ومن ثم تدخل اسطوانة «التيفلون» داخل لسم المريض بحيث تكون قد احتضت احدى اللوزتين ومن ثم يدير الجراح الاسطوانة الرئيسية بعد ان تكون المرحلة قد ملأها بإداة الآزوت السائل داخل الاسطوانة السابقة بحيث تكون النهاية الخاصة للانبوبة قد احتكت باللوزة. وبعد مضي دقيقتين يرفع الجهاز بكامله وتكرر العملية بالنسبة للوزة الثانية وهنا يسمح للمريض بالقيام وهو في وضعه شديدة حيث لم يشعر بالدم ولم يتسرب دم ابدا والعملية بكاملها لم تستغرق اكثر من عشرة دقائق ويخرج المريض من صالة العمليات وبالكامل تدار العلم مباشرة وليس هناك من وجع خاص او موانع اخرى كالتي كانت تزامي بالنسبة للعمليات بالطريقة الاعتيادية.

للمرضى الذين يعانون من امراض اللوزتين المزمنة من الامراض الشائعة في العالم حيث يصاحب بها الملايين من البشر وكما ذكر سابقا لان استئصالها يصبح امرا ضروريا الا في حالات خاصة يستعمل الأطباء فيها من استئصال. وهذا بالنسبة للمرضى المصابين

للمرضى الذين يعانون من امراض اللوزتين المزمنة من الامراض الشائعة في العالم حيث يصاحب بها الملايين من البشر وكما ذكر سابقا لان استئصالها يصبح امرا ضروريا الا في حالات خاصة يستعمل الأطباء فيها من استئصال. وهذا بالنسبة للمرضى المصابين

للمرضى الذين يعانون من امراض اللوزتين المزمنة من الامراض الشائعة في العالم حيث يصاحب بها الملايين من البشر وكما ذكر سابقا لان استئصالها يصبح امرا ضروريا الا في حالات خاصة يستعمل الأطباء فيها من استئصال. وهذا بالنسبة للمرضى المصابين



ما هو هدف هذه الجولة ؟ لاجاب يقول : نريد اختيار هذا الجهاز لس الظروف الافريقية الخاصة والتي تتميز بمرارتها الاستوائية ونسبة رطوبتها العالية. وتقلبات الحرارة. ويمكن القول ان «باله» قد عملت ذلك الاختبار بنرف. اذ قطعت اكثر من ٦٠ الف كيلومتر ولم يبدل فيها برغي واحد. فها الذي شغل لاجاب طيارة «باله»-٤٠ هذه ؟ ان هذه الطيارة ليست بحاجة الى مرعات البهرق والاعمال النظافة بالفرسان المسلحة. كليبها من لتسير للبهيرق والاعمال. وتقع المحركات الى ذيل الطيارة. ولذلك لا يزعج الركاب في الصالون الذي يسوده جو طيب. بواسطة الاجهزة الخاصة لمركباتها الثلاثة. كما انها تستطيع مواصلة التحليق في حالة الخلل الذي يصيب اثنين منها لان هذه الطيارة بسيطة الادارة ومتينة البناء التحليق.

# اكتشاف جديد في عالم الجراحة

يبدأ لفح الدم او الكثير من امراض القلب والكلى وكذلك للمصابين في السن. ولكن اكتسب طريقة الآزوت السائل قد مكنت الاطباء من التخلص من هذه التقنية. ... عملية التبريد للدم استخدم التبريد في الطب منذ زمان بعيد وفي القرن الماضي تم بواسطته حفظ الكثير من الانسجة. ويصنع اعضاء الجسم. ولقد استعمل اخصائيو الامراض الجلدية هذا التبريد لتنظيف الانسجة الجلدية وحصلوا على نتائج حسنة في هذا المجال. وهذا خبره طبيعى. حيث ان اعضاءهم تلك كانت متصلة بالجلد فقط. وقد تمكن الاطباء منذ اكثر من ٥٠ عاما من الغشاء على التقرحات الجلدية غير البنية. والبع الجلدية التي تراقق الولادة وذلك باستئصال لحظى الكاربونيك المبر. ومن لم شاع استئصال التبريد في علاج امراض العيون وجراحة الاغصان والبخ. واما في وقتنا الحاضر فان اخصائيو امراض الالف والالف والحجرة يستعملون استخدام هذه الطريقة ايضا. ولقد كانت فكرة ايجاد جهاز

للمرضى الذين يعانون من امراض اللوزتين المزمنة من الامراض الشائعة في العالم حيث يصاحب بها الملايين من البشر وكما ذكر سابقا لان استئصالها يصبح امرا ضروريا الا في حالات خاصة يستعمل الأطباء فيها من استئصال. وهذا بالنسبة للمرضى المصابين

للمرضى الذين يعانون من امراض اللوزتين المزمنة من الامراض الشائعة في العالم حيث يصاحب بها الملايين من البشر وكما ذكر سابقا لان استئصالها يصبح امرا ضروريا الا في حالات خاصة يستعمل الأطباء فيها من استئصال. وهذا بالنسبة للمرضى المصابين

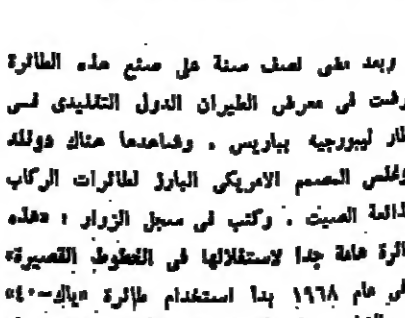
للمرضى الذين يعانون من امراض اللوزتين المزمنة من الامراض الشائعة في العالم حيث يصاحب بها الملايين من البشر وكما ذكر سابقا لان استئصالها يصبح امرا ضروريا الا في حالات خاصة يستعمل الأطباء فيها من استئصال. وهذا بالنسبة للمرضى المصابين

للمرضى الذين يعانون من امراض اللوزتين المزمنة من الامراض الشائعة في العالم حيث يصاحب بها الملايين من البشر وكما ذكر سابقا لان استئصالها يصبح امرا ضروريا الا في حالات خاصة يستعمل الأطباء فيها من استئصال. وهذا بالنسبة للمرضى المصابين

للمرضى الذين يعانون من امراض اللوزتين المزمنة من الامراض الشائعة في العالم حيث يصاحب بها الملايين من البشر وكما ذكر سابقا لان استئصالها يصبح امرا ضروريا الا في حالات خاصة يستعمل الأطباء فيها من استئصال. وهذا بالنسبة للمرضى المصابين

للمرضى الذين يعانون من امراض اللوزتين المزمنة من الامراض الشائعة في العالم حيث يصاحب بها الملايين من البشر وكما ذكر سابقا لان استئصالها يصبح امرا ضروريا الا في حالات خاصة يستعمل الأطباء فيها من استئصال. وهذا بالنسبة للمرضى المصابين

للمرضى الذين يعانون من امراض اللوزتين المزمنة من الامراض الشائعة في العالم حيث يصاحب بها الملايين من البشر وكما ذكر سابقا لان استئصالها يصبح امرا ضروريا الا في حالات خاصة يستعمل الأطباء فيها من استئصال. وهذا بالنسبة للمرضى المصابين



للمرضى الذين يعانون من امراض اللوزتين المزمنة من الامراض الشائعة في العالم حيث يصاحب بها الملايين من البشر وكما ذكر سابقا لان استئصالها يصبح امرا ضروريا الا في حالات خاصة يستعمل الأطباء فيها من استئصال. وهذا بالنسبة للمرضى المصابين



# أوستروفسكى أبو المسرح القومى الروسى

إذا مروت بالساحة الحمراء واجتزت الجسر عبر نهر موسكو وعبرت قليلا إلى الامام فيمكنك ان ترى البيت الذى ولد فيه منذ مائة وخمسين سنة (١٢ نيسان-ابريل ١٨٥٣) الكاتب المسرحى الروسى العظيم الكساندر أوستروفسكى . وقد قفى الكاتب هنا فى المنطقة الواقعة خلف نهر موسكو مبنى طفولته وقوته وشبابه . وفى هذه المنطقة أيضا منطقة التجار وصغار الموظفين شاهدا أوستروفسكى ولا حظ لأول مرة فى حياته الاخلاق والمعادن والطباع التى صورها فيما بعد فى مؤلفاته الخالدة .



تمثال أوستروفسكى امام مسرح «ال»

عالم الحكاية الروسية ودلي التاريخ الروسى لكن معاصرى الكاتب المسرحى هم اكثر ظهورا من غيرهم فى مؤلفاته . وهنا ايضا نجد كل طبقات المجتمع الروسى فى التصلب الثانى من القرن التاسع عشر ... الطاقون واصحاب معامل ... الخائن وخريف ... كتبة وموظفون صغار ... فلا وتجار ملهون ... معلمون وطلاب ... زوجات تجار وادام ملوفين ... وغيرهم وغيرهم ممن لا يتسع المجال لتعدادهم ... لقد خلق أوستروفسكى شكلا جديدا للدراما-«مسرحيات الحياة» فهد بذلك للظهور مسرحيات تشيتوف لم نعدى .

صوتها لأمس البعيد الصادقة تلك الصورة التى لاتداعى للفت ؟

ام شاهد من حياة التجار والافاقين والموظفين فى القرن الحادى ؟ لم ... وهذا ايضا .

ولكن ليس هذا فحسب . لنا نطلع الى هذه



كما خلق أوستروفسكى «مسرحا روسيا كاملا» لا يعنى انه وهب المسرح كمية كبيرة من المسرحيات المتعددة والمختلفة فحسب . بل ان فنه الدرامى الاصيل قد اثر تأثيرا عظيما على تشكيل الفن الواقعى لجيلين من اجيال الفن التحليل الروسى على الاطلاق .

والمرح ليس تقديم المسرحيات ولا الفرقة فحسب . المسرح هو الجمهور ايضا .

وأوستروفسكى لم يكن ليخلق مسرحا روسيا كاملا لو لم ير الجمهور الذى يحس ويلهم «مسرحيات الحياة» التى كتبها . وكانت هذه المهمة اعلى مهمة بالنسبة له لانه كان يقدم مسرحياته للجمهور «الجديد» على حد تعبيره وللجمهور الذى لمسه ذوقه تحت تأثير البلاط والارباب والوكيلين الصالونات .

لقد اصبح أوستروفسكى فى ذلك حياته واحدا من ارباب الكتاب واكرمهم شعبية بالنسبة للجمهور الا ان فنه اصبح يهد ثورة اكثروا العظمى فقط ملكا للشعب . كل ما فى هذه الكلمة من معنى .

ما الذى يجذبنا فى مؤلفات أوستروفسكى الانداعية ؟ هم لبحث فى هذه المؤلفات ؟ وماذا نجد فيها ؟

اصواته لأمس البعيد الصادقة تلك الصورة التى لاتداعى للفت ؟

ام شاهد من حياة التجار والافاقين والموظفين فى القرن الحادى ؟ لم ... وهذا ايضا .

ولكن ليس هذا فحسب . لنا نطلع الى هذه

خولودوف  
دكتور فى علم الفنون

بمناسبة مرور مائة سنة على ميلاد سرغى صحانينوف :

## فى سبيل الرفاق أديب نتحدث عنه الملايين

فى الاول من نيسان-ابريل مرت مائة سنة على ميلاد الفنان الروسى سرغى صحانينوف . لقد خضع التاريخ بكملة مرموقة بين اعظم موسيقيى القرن العشرين . ففى السنوات القليلة التى جرت فيها تبدلات تاريخية . بدأ من الثورات الاجتماعية المصاحبة فى بداية القرن حتى الهزات العنيفة المصاحبة التى اجتاحتها الحرب العالمية الاولى وثورة اكتوبر-عبرت موسيقى صحانينوف بحق وبجسار عن الجبر الروسى فى ذلك الوقت وعن اضطراباتها وزلازلاتها المصاحبة وطموحها الشد نحو الحرية والتحرر .

وقد ساد منذ مدة قريبة رأى متخالف فى تقييم موسيقى صحانينوف . فقال اصحاب هذا الرأى بان موسيقى صحانينوف تقليدية للغاية يصر فيها من شعور فى طرف واحد وموصفوها بانها خالية من التجديد فى الاصوات ومن عقلية القرن العشرين .

ورحمانينوف بالنسبة لاصغار البودون ليس الا ورومانسيا متفرا من معاصرى تشايكوفسكى وتاتيف . ويحذف مؤرخو الموسيقى الغربيون اسم رحمانينوف من قائمة الملحنين المعاصرين . وبالنسبة لعاش رحمانينوف وابدع فى زمن واحد مع سترايفسكى وشوبرن وبارتوك وبروكوفيف ولم يكن اقل منهم مرتبة فى العفدة على سماع صوت العبر الذى عاشوا فيه وعلى التفتير بالاصوات عن جهره العالى الممتد .

ويكمن ان نسى رحمانينوف اينما بارا واصيلا لموسكو فى مرحلة ما قبل الثورة . لقد شرب هنا واكتل نفيه كموسيقى مثقف فى مختلف النواحي .

ورعى موهبته فى كونستانتنوف موسكو اساندة لوانج-منهم زفيريف اولا ثم زيلوفى فى النوف على الليانو . والملمحن تاتيفى واريتسكى فى التاتيف الموسيقى وقد اصاب رحمانينوف الشاب اناس دور موهبة رفيعة والعة شاركوا بشكل او بآخر فى تطوره الروسى والفنى من بينهم ليف تولستوى وتشيتوف وستانسلالفسكى وتيميروفتشى ودايتشيكو وشاليابين ... ان واقع الحياة الشعبية فى موسكو القديم والجديد شكلا ذوق رحمانينوف وانعكسا فى البناء الفنى لموسيقاه ... انكس رنين اجراس معابد موسكو الرائع وايقونات رودليفوف والمانى شاليابين الصاعدة ومسرحيات تشيتوف الدرامية على خشبة مسرح الفن ... ثم قرية ايفانوفكا فى منطقة تامبوف حيث كان يحب الملحن قضاء اشهر الصيف وهو يراقب الموسيقى تحت وقع حيف احراش اشجار البتولا وزلازلة طيور الغابة . وبعد مدة طويلة عندما كان يعيش الملحن فى كاليغورنيا الجديد تكرر والصحة تلالا لديه تلك الايام السعيدة التى تقاضاها فى القرية الروسية .. تكرر ببركة ماها الكبيرة . واصطار الغريف الذى تنمى بجزارة ولعدة طويلة ... ولربما فى تعرف الموسيقى الروسية ايدا عبقرية متنوعة-الطما رحمانينوف فهو ملحن عازف بيانو وناقد اوركسترا سيمفونية وادريالية وقد كتب الكثير من موهبة رحمانينوف لى العزف على البيانو ومن اداله الذى الصارم الذى كان يعيش مستحيما من كل العالم «كامبوجى عتيقة . روسى اول عازف للبيانو فى هذا القرن «مارس البيانو» كانت تليسن على المجتمع الروسى عشية



تورة عام ١٩٠٥ . وفى هذه الفترة ابدى الملحن كرمه العام للنظام القصرى المتمثل وولج على رسائل احتجاج للدفاع عن الحريات الاجتماعية الى هذه السنوات المصيبة كانت موسيقا رحمانينوف مليئة بالنفاس التجديد والابتزاز بقوة عاصلة . فائق لى تلك الفترة كرتاتة «الربيع-الاسترجاع» من كراسنوف-والفيل الحلقوات الموسيقية واخيرا الكونسرتو الثانى الرابع الذى سرعان ما نال اعجاب العالم . وكان احد معاصريه من هذا الزوال الأخير « . فله ذلك روسيا الان يكامل طوقها» . ان موسيقى ملحن كونسرتو لاتزال تأسرنا حتى اليوم بشعور الجبهة العالم كله والى العام ١٨٩٢ حتى الرقصات السيمفونية التى كانت تصاح لى سنوات الحرب العالمية الثانية قبل وفاة المؤلف بزمان قليل . وقد استمرت كل الانواع الموسيقية تقريبا على اهتمام رحمانينوف ولكنى اعتقد بان اقوى وافضل والثنى ما تركه الفنان العظيم هو خمس كونسرتات للبيانو اعترف بها كمنه لاداعيه لى مجال التاتيف .

ان الفن ما ابدعه رحمانينوف لى فترة الزعمار موهبته كان مرتبطا بالنسبة الاحياج الاجتماعية والفنوحات الماسلة لن العريضة التى كانت تليسن على المجتمع الروسى عشية

- ضحى يديه لينقل حياة زملائه ... العمال !
- الاصرار الجبار والارادة التى لاتقهر . حققتا المعجزة .



● فلاديسلاف تيتوف بحث لبطل قصة الكاتب السوفيتى الكبير الكسى تولستوى -الخلق الروسى .

## فى سبيل الرفاق أديب نتحدث عنه الملايين

باكورة العطاء

ولكن قبل ان نتحدث عن هذه الظروف دعونا لمركب باصلا تيتوف الادبية باختصار ... فى كانون-يناير ١٩١٧ نشرت مجلة «بولسنة» ارن رواية قصيرة تيتوف بعنوان «مجلسا علك» . وفى صمدت هذه الرواية بخمسة ملايين نسخة خلال فترة وجيزة بالروسية والانجليزية واللاتفية والبيلاروسية والمجرية والاسبانية والاىالمانية والمنغولية واليابانية والهندية وغيرها من اللغات .

لم تصدر روايته القصيرة الثانية «الشعب البرى» ثم توالى القصص القصيرة من القرية الروسية الحبيبة الى قلب المؤلف وعن شجاعة ابناء وطنه الذين وقفوا وكلة استشهاده دفاعا عن حرية بلادهم .

ان قرأ تيتوف ينتظرون بلطف كل ما يكتبه ويتفكرون الى اعماله نظرة نقدية صارمة ويقدمون شجاعتهم التى ظهرت لى اروع صورها عندما من بتلك المحنة القاسية ...

... لقد ولد لى عام ١٩١٤ فى قرية كاليوتكا بمنطقة ليتشك . وبعد تخرجه من المدرسة ادى اللغة العسكرية ثم حصل على تعليم لنى متوسط امله للعمل فى المناجم . وتيتوف متزوج وعنده ابنة تسمى تاتيانا . وبعد تخرجه عمل فى منجم سيليرلايه بمنطقة دوليتشك حتى ١٤ نيسان-ابريل عام ١٩٦٠ لى هذا اليوم تغير كل شىء فى حياته ...

كازلة فى المنجم

كان فى رودية البسل عندما شرب حريق فى النجم تحت الارض لىب الاسطى تيتوف ليندع زملاؤه واصبح يهرج بالغ . ورده لى المستشفى طويلا واستمر جسده يصارع الموت اشهرا مضنية ... واضطر الاطباء انقادا لحالته الى بتر ذراعيه .

يقول تيتوف :  
- تكيل صورة كهذه : شاب قوى ياتى للعمل لى الوردية واذا به يصعب لحياة بلا ذراعين معلقا بين الموت والحياة . وان اغلى عليك لقمنا فكلبت طويلا لى افراس الحربى بالمستشفى كانت الكرا شتى فحضر لى راسى . وبها كان لالاسان بجاية ال ذراعين والذى لى يده الكارطة اصبح كميما من الصف الاول ماذا فعل ؟ وكيف احيا ؟ والى اين اسير ؟ كما اننا وزييتى دينا له بدانا لستنى لى حياتنا قليلا ... فلذا بهذ الكارطة قطع ... كازلة قاسية لايكمن اصلاح ما السنت ... بالطبع لسم تهلتنى الدولة ومثلتنى مباحا ... هذا صحيح ولكن خير لى كيف اعال ال التقاعد لى الساندة والمشرين من عبرى واقفى بنية ايام حياتى جالسا بلا حراك ؟

يكاتب بقله

دار بيتنا هذا الجوار عنيدا التينا لى كانون-ديسمبر عام ١٩٦٦ فى مدينة ليروفيلوفراد . ومرتضى هذه الكلمات المتقطعة عما جرى لى من مأسا وما عاله من الالم بداية ورواية «الطاشنى» للافيللاف تيتوف على عدة صفحات كتبها بنفسه . على الاطلاق رحابا يخل لى ولربما ولتاليا الصغيرة اهم موجودون فى كل دار وتحت كل سقف وان يلاذوا باسرها فى بيت احمدله كبير يصح ولنا ...

ذلك من الشجاعة الحقيقية التى لايحجب تيتوف ان يتحدث عنها فوكا ان حياته كلها ... حياة «عادية» .

● ان الحياة ... اصعبا لى الشباب لى الصنعت الجوار ...

ومنع له احدقاؤه لى المذبح ايضا جهازا خاصا مركبا على الجوار . فعندما يدق جرس السيلون يتوجه فلاديسلاف الى الساحة المركبة على الجدار ويضبط بقله على دواصة ويلصق اذنه بالساعة ويحدث ان دوسكو او ليتينفرا او ليتشك ...

... ففى على ذلك الحديث ست سنوات ... وضط للافيللاف تيتوف لى طريق الادب الرعى ... لقد قرر ان يكتب وبدأ يمارس الكتابة . وولد الميل الاول فى غمار المذاب ... واضطر الى دق كل صفحة من صفحات عمله عدة مرات «بصماء الغشبية» ... وكان ذلك الميل قصة اعتراف عن صراعه مع البوت وانتصاره على نفسه ...

● انا رسالة

وليس من قبيل الصدفة ان ينال طوف من الرسائل على الكاتب بعد صدور ذلك العمل ... رسائل من جميع انحاء الاتحاد السوفيتى ومن الخارج .

ومنذ فترة قريبة جاء تيتوف رويدا الى موسكو ليعطى شؤرن الادب . وكنت اعرف ان شغتها الضيقة «خاصة بالرسائل» ... قال تيتوف بقله :  
- اكثر من ٥٠ انا رسالة على ما اظن . وقد رددنا على بعضها وبكى الكثير والكثير ولا لدرى ماذا سنفعل ... ان علينا دينا روسيا كبيرا لاصفاننا القراء ...

وشكلك البريد» تتلقا لى تيتوف بشكل خاص ... فهم يرون وراء كل رسالة صديقا . وعكست هذه الرسائل العالم المعاصر الذى مرته مازقة عالم الشبح السوفيتى والكاتب فلاديسلاف تيتوف . ويرى اصحاب هذه الرسائل الواردة من مختلف مدن العالم عن اعجابهم ببشوات الادب السوفيتى العظيم . ولو جمت كل هذه الرسائل لى مجلد واحد لاصبح لى هذا دليل محسوس على التأثير الضخم الذى يمارسه الادب السوفيتى على القراء لى العالم المعاصر .

شروع ادبى جديد

ويك تيتوف حاليا لى مشروع كتاب صغلى يضم بعض رسائل لرائه وابائاته عليها . وبالنسبة لقد كتب احد المرسلين الاجانب من تيتوف وزوجته :  
«ان لى تيتوف مثلون المون للاتحاد السوفيتى الانى اضاء ارواحهم فله الحضارة الاشتراكية الجديدة ولوروم» .

فما هو رأى تيتوف لى ذلك وهو الذى لياول ابدان ان يركه لنفسه وشما خاصا .

- ما راى ؟ اننا ودينا لالرف لالسل لغات اجنبية بينما تملنا الرسائل من شتى امل العالم . ولكن «وزارة غاربيتا الصغيرة» تساعدا لى ذلك روى اصدقائى لى معهد تركزى العلم للابيات العلمية . يصل بنا ولينسا السعيد بوريس لافورلى مسئول حزب لى العهد ويأخذ الرسائل ليضعها لترجمى العهد والاصلاحا بالطبع هم مساندنا الكبرى . ولولام ماكنت لالرف كيف ليعلى .

رواية صغيرة جدا

ولكى لى تيتوف الدكتور ليريفورى پولدار والشبان الكسوليين لى صنعت بيرم للتليفونات (الذين وضعوا له جهازا ولما بدلا من القديم ولزادوا ٧٥ من الدواصة) ولكى الاطباء وعيال النائم والسرفسات وشبان الصنعت ... كل اولئك الذين لى يتفكروا عنه هو ولزوجته وقت الشدة .

- اننى لربى يشدة لى الكتابة من اولئك الذين يعيشون من اجل الآخرين . وانا على يقين تام من ان الكاء الخلق هو احد المايح الاساسية لطبع الروسى .

واذا كنا نحتر المتالفين والانتهازين والظلميين والكذابين . فلذلك لانه لايكمن ان يجمتا وراهم طريق واحد .

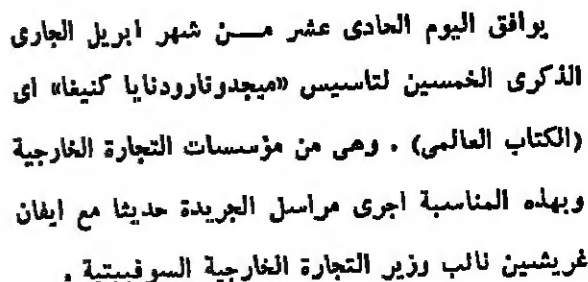
... منذ عامين شرع فلاديسلاف لى كتابة رواية صغيرة جدا من صمدية حياة قرته . بعد الحرب والخلق المؤلف على عمله الجديد اسم «التقسيم» وهى رواية تغير بعض القضايا الاتلافية المعادة وخاصة قضية الضال الشاق ضد الانتهازين والظلميين .

بيت الاصدقاء

ويقول تيتوف : «لى قسنى وبل عشقت النعية لى روحه ومنذ جولا مازال لى بلاذيا لالسل ... وليلنى ان يتفكروا لنا لقمهم وعلمهم الاقتراما بنا خيرا لى المستقل ... وقد اوسلت لىض الضيق الى حياة «البرير «بولسنة» التى تحيلنى برعايتها الرقيقة منذ اول كتاب . ومنما ايضا كما ترى يوجد عندي اصدقاء رحابا يخل لى ولربما ولتاليا الصغيرة اهم موجودون فى كل دار وتحت كل سقف وان يلاذوا باسرها فى بيت احمدله كبير يصح ولنا ...

ذلك من الشجاعة الحقيقية التى لايحجب تيتوف ان يتحدث عنها فوكا ان حياته كلها ... حياة «عادية» .





**علاقات تغطي الكرة الارضية**

لقد قرأنا ، دائما ، موسرك - لاسطرا في الاعلانات الدولية ، التجولية التي هي عبارة عن صورة التغطية التي تغطيها مساحات الكتاب المقترح - من العراق ، دولة ان هذه "الكرة" تبرز جيدا - ان نشاط مؤسسة "مبيدو دوايا كنيشاه" لها علاقات متينة مع أكثر من 40 مؤسسة - وشركات ودور النشر والمؤسسات الأخرى في

والتيك والتكتيك الدوائية . وعلى هذا الاعتماد يهدف الكتب نتيجة للتجارب التي حققها الاتحاد السوفييتي في تنمية العلم والتكنيك والتي يمثل بها الجبح .

**كتب دوائية للمخارج**

وللؤل بالوزارة ان الكتب الدوائية السوفييتية تشمل مكانا بارزا في كثير من البعثات ولديها من المعاهد الدوائية الأجنبية . لقد نصحت

**دواصة اللغة الروسية**

ولما للرغبة في الاطلاع على كنوز الثقافة السوفييتية تنسج في الغد دواصة اللغة الروسية، للى الاعمال الفعالة وسدما اصغرت مؤسسة فيجودروفايا كنياته حوالى ٢٠٠ كتاب دراسى فى اللغة الروسية للابان يبلغ عدد نسخها حوالى ٤ ملايين نسخة . كما صغرت نسخة من ٢٢٠ تالوسا يبلغ عدد نسخها مليونى نسخة .

انپاء موسکو ۱۴

١٠ مسلحة مع دار النشر الأمريكية «كرويل» ،  
يرائد ماكملان» لاصدار الموسوعة السوفييتية  
باللغة الانجليزية ، وبين درد النشر  
يية الكبيرة اخرى التي تصد الكتب  
ليتيية» بلينوم بالفيشني كرماني في  
ات المتحدة و«جانس ليشير» في فرنسا  
«فيمسون» في بريطانيا و«بيبلز بالفيشني  
«فيلفا شابل» و«الف بونغ بريس» في  
ال

1988

مجلس الاقتصادات التي ترأسها الدولة ، وقد  
من النتائج المباشرة للولبة الضخمة التي قام  
الاقتصاد السوفيتي من التغلغل في التكم  
ارات جديسة في حياة العمال والفلاحين  
يعتقدون .

في عام ١٩٧٢ ازدادت المدخول الضخمة لعمال  
الصناعة والبناء ٨٠٥ مرات بالقياس الى ما كانت  
في ١٩١٣ ، كما ازدادت مدخول الفلاحين  
نفس الضخمة ١٢ مرة ، واصبح ٧٠٠ شخص  
يملكون سيارة ، و١٠٠٠٠٠٠ شخص يملكون

14

---

اليار موسكو

A black and white illustration of a large, stylized flame or explosion erupting from a base, with a small object floating nearby. The flame is composed of several jagged, upward-pointing shapes, suggesting intense heat and movement. The base of the flame is dark and solid. To the right of the flame, a small, oval-shaped object is floating in the air. The background is plain white, and the entire illustration is enclosed within a rectangular border.

1973

10

100

\_\_\_\_\_